لا للموت الرخيص ونعم للشهادة من أجل الحياة الحرة الكريمة

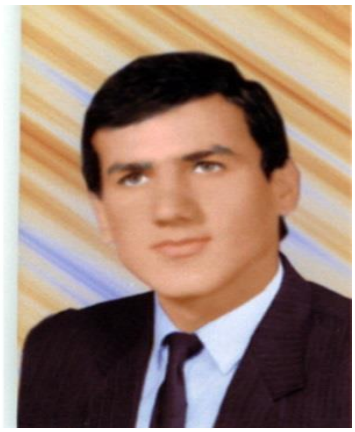

ولد الرفيق محمد صالح اسماعيل محمود عام 1967 في كردستان الجنوبية وينتمي إلى عائلة وطنية فقيرة ، تتسم باخلاصها وحبها للثورة . وبسبب الظروف المعيشية الضيقة لعائلته ، ترك دراسته من المرحلة الاعدادية وقام بمساعدة أسرته ، تعرف الرفيق على الحزب في عام 1980 ، اثر خروج مجموعات الرفاق إلى الساحات القريبة من ساحة الوطن . العالية اعطى قراره بأيمان صارم للانضمام غلى صفوف الحزب . فلبى الحزب طلبه ، وتلقى دورتين في أكاديمية معصوم قورقماز ابتداءاً من تاريخ 21-2-1984 نال فيهما قسطا كبيرا من التدريب السياسي والعسكري وكان يعرف بين رفاقه بروحه الثورية العالية وحبه لوطنه وحزبه وشعبه . وقد تمكن الرفيق محمود من تحقيق تغيرات عظيمة في شخصيته أثناء وجوده في ساحة الأكاديمية ، وقد وضح علاقته مع الحزب بقوله : حين أقارن حياة المجتمع الذي اتيت منه وحياة الحزب الذي أعيشه أصل الى حقيقة الحياة وأنه لا يمكن العيش حياة حرة كريمة إلا من خلال تطبيق نهج حزبنا بشكل حساس جداً ، وبه يمكن تحقيق حياة كريمة لشعبنا ، وهدفي هو وضع كل الامكانيات في خدمة تطور حزبنا وحربنا التي تتوسع قاعدتها الجماهيرية يوماً بعد يوم على هذا الأساس انني جاهز من أجل النضال ضد العدو بأسلوب PKK في جميع الساحات ، وبعد انتهاء الرفيق من التدريب قام بالفعاليات في منطقته بمهمة مراسل بين الرفاق ، ولمدة أربعة سنوات ، وكان خلالها محل احترام جميع من عاشرهم وذلك للصفات الحميدة التي كان يتمتع بها ، وكان مثال يحتذى في الجد والنشاط وتأدية المهام ولنظرته الصادقة ورغبته العميقة في وجوب بناء وكن مستقل ينعم شعبه بالحرية والاستقلال كان ارتباطه بالحزب ليلتحق قوياً جداً ، ولذلك كان مصراً في طلبه من الحزب ليلتحق بصفوف الثورة وينضم الى الثوار في الوطن وتوجه إلى ايالة ماردين عام 1989 وهناك في ساحة الحرب الساخنة كان قدوة للنضال والكفاح وفق خط الحزب إلى جانب الرفاق فناضل بين صفوف الشعب واستطاع أن ينتزع محبة كل الذين عرفوه في ساحة الوطن ، فقد كان ممثلاً حقيقياً لشخصية الثوري في PKK . كما كلف الرفيق محمود بمهمة المراسلة عبر الحدود ، بكل جسارة واقدام عمل على تنفيذ كل المهام التي أوكلت إليه ، ورغم وقوعه في اشتباكات مسلحة مع العدو الفاشي التركي وجرحه مرتين ، إلا أن ذلك لم يثنه أبداً عن متابعة مسيرته وأداء مهامه وواجبه الوطني .

عهداً للرفيق الشهيد محمود أن نظل على دربك

رفاق السلاح